وان مفصل الذبح بما يشرع القطع وجرى الدم نهب ابل اي غنيمة والذبح وقطع الاوداج هذا ما استكره لانهما
ودجان فقط عرقان محيطان بالحلقوم وجلب بانه اضاف كل ذي ودجين الى الانواع كلها النخاع مثلث النون
الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له الخيط الرقبة اللبة بفتح اللام بعدها با موحدة مشددة موضع القلادة
من الصدر وهي المنحر المصبورة ان تحبس من ذوات الاربع شيء حيا ثم ترمى به حتى تقتل والمجثمة معناها ما تقدم
تمسك وترمى جاثمة زهدم بفتح اوله وثالثه وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم بفتح الجيم اخا بالمد مصدر اخي قال
الجوهري وواخاه لغة ضعيفة وفي رواية للبخاري في الايمان ود واخا وفي اخرى اخا ومعروف والحي مجرور
على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واعرب السفاقسي فاورد اللفظ كان بيننا وبين هذا الحي ثم قال هذا الحي
بالخفض على البدل من الضمير الذي في بيننا وهو الضمير قبل الذكر ورجل احمر اي ابيض يضرب الى الحمرة الدجاج مثلث
الدال عن شرح الفصيح للتغلبي انه النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم
فقذرته بذال معجمة مكسورة فاستحملناه اي سألناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها خمس ذود غر
الذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والغر جمع الاغر وهو الابيض اي امر لنا بابل بيض الاسنمة
لسمنها قال ابو البقا والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير
المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمسة عشر بعيرا لان ابل الذود ثلاثة انتهى ويجوز في
غر النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود تغفلنا اي طلبنا غفلته يمينه بدل اشتمال او مفعول ثان
ومعناه انسيناه يمينه وهذا اقرب كقوله فظننا انك نسيت يمينك لكن اي ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما قد انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على
المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل او بانه قد وجد بعد ذلك تحريم ذبائح المجوس ونحو
وغير ذلك مما لا يذكر في الاية فدل على ان المراد بها العموم وكله بفتح الكاف جرحه يحذيك بيا ماء الحاء المهملة
والذال المعجمة اي يعطيك يقال حذيته من الغنيمة اي اعطيته منها قال خالد فاجتززته بالجيم والزاي و
يروى بالحاء المهملة والزاي حدثنا العقدي بفتح العين المهملة والقاف ابو عامر اي هو عمرو بن محمد الكوفي يكنى ابا
سعيد وهو منسوب الى عنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان وكان يبيعه ويزرعه المربد الموضع الذي
تحبس فيه الابل وغيرها ميسم اي يعلم عليها بالكي واصل ميسم موسم فقلبت الواو يا لكسر الميم ما انهر الدم
كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اسأله وصبه يقال نهر اذا جرى وانهرته انا الاضاحي ولا تجزي عن
بعدك قال الخطابي بفتح التاء المثناة فوق غير مهموز من جزى عني هذا الامر يجزي اي يقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزأ
الشيء مهموز فمن كفاني وقال النووي انه حكى فيه الاتفاق لكن صاحب الفصاح حكى عن بني تميم اجزأت عنك شاة
بالهمز على هذه اللغة فيجوز في الحديث ضم التاء وقال الزمخشري في الاساس تقول بنو تميم البدنة تجزي عن سبعة
واهل الحجاز تجزي وبها قرئ ولا تجزي نفس عن نفس شيئا وبقية الحديث سبق في العيد باب
الاضحية للمسافر والنساء ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد ذبح بها ضحى فكذلك
سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضع هدايا انفست قيده الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت
وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فتفتح وتضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا ام نفاس

مهموز اي رجع

١٥٠

مهموز اي رجع وانقلب وقيل عمل فتوزعوها او قال فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع
الداجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الها العناق الانثى من ولد المعز وغلط الراوي انها لا تطلق على الذكر
والانثى وانه يجب تاويله وانها انثى وانما معنى عناق جذعة ترضع امها لم ترد انها ذات لبن فتكون ثنية او فوقها
المسنة التي اسقطت اسنانها للبدل سمعت تضغيتها ضربها بالذنب مبالغة عن اسماعيل ان الزمان قد استدار
سداد سبق في بدء الخلق الاقرن الكبير القرن الاملح الذي يخالط بياضه سواد العتود من اولاد المعز ما رعا
وقوي واتى عليه حول والجمع اعتدة تابعه عبادة بضم العين المهملة هو ابن معتب بضم الميم فخرجت حتى
اتى اخي قتادة هو قتادة ابن النعمان الظفري وفي بعض النسخ حتى اتى اخي ابا قتادة وهو وهم انه حدث بعدك
امر ينقض الاباحة حسرت بالفتح لا ينصرف اسم موضع الاشربة من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة
قيل اما ان تشتهي الخمر في الجنة فقد حصل التاسف وهو لا يكون في الجنة واما ان لا تشتهيها فلا يتاثر عنه فقدها واجيب
بانه ينساها فلا تجري على باله وقيل يسلب شهوتها لكنه فاتته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهيد وكلما قصر
فيه بالنسبة الى الكامل بذلك وقيل هذا في وقت دون غيره حتى تكون لخمسين امراة قيل اراد دنساء وسراري وقيل
هذا ذوات الارحام معهما بايلياء بكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى البكري القصر وحذف
الياء الاولى نهبة بضم النون اسم الانتهاب وهو اخذ الجماعة الشيء على غير الاعتدال الا انما انفق السابق اليه ذات شرف
بالشين المعجمة اي قدر كبير وقيل تشرف لها في الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكبير لقد حرم الخمر وبالمدينة
منها شيء يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة انما كان خمرهم الفضيخ بفا وضاد وخا معجمتين وهو المتخذ بالخمر
من البسر ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام وقول عمر من
خمسة انما علق هذه الخمسة من الخمر لاشتهار اسمائها في زمانه وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث
الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق فاهرقها بتحريك الها وعود التسكين ايضا ابو معشر البرا
بتشديد الرا ابو يوسف ابن زيد المصري البتع بكسر الباء الموحدة واسكان التاء المثناة من فوق في المشهور
وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث والحنتم والنقير سبق تفسيرهما في الا
يمان والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس في حديث
وفد عبد القيس الذر بضم الذال المعجمة وتخفيف الرا باب فيمن يستحل الخمر اعلم ان معظم رواة البخاري
يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقولون قال هشام ابن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال
البخاري حدثنا الحسين ابن ادريس قال ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن
حزم في دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا الاسمعيلي في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشك وا
خرجه ابو داود في باب ما جاء في الخز في كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحافظ الحر بالحاء
المهملة المكسورة والرا مخففة بمعنى الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخاء المعجمة والرا ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي
في مختصر للبخاري غيره قيل اصله حرح بدليل قولهم في الجمع احراح قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد الرا والمعازف
بالعين المهملة والزا الدفوف وغيرها من الات اللهو واصل العزف الصوت والعلم تختص الجبل سارحة الغنم في شرح
فيبيتهم اي يهلكهم ليلا ويضع العلم اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم ويمسخ اخرين قردة يعني من يهلكهم في البيات قال الخطابي في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)